مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

علاقة بعض انواع الذكاء لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بأداء مهارة التهديف بكرة القدم للصالات

ميثم محمد علي

[1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اهل البيت (ع)، العراق.

*الايميل: Maitham_m1@gmail.com

تاريخ استلام: 2025/12/01 تاريخ نشر: 2026/06/25

الملخص

تجلت اهداف البحث من خلال التعرف علاقة بعض انواع الذكاء لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بأداء مهارة التهديف بكرة القدم للصالات، والتعرف على العلاقة بين علاقة بعض انواع الذكاء لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بأداء مهارة التهديف بكرة القدم للصالات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبي الوصفي والعلاقات الارتباطية لملائمته وطبيعة المشكلة المبحوثة، اما بالنسبة الى مجتمع وعينة البحث تم تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة اهل البيت (ع) للعام الدراسي 2025- 2026 والبالغ عددهم (75) طالب، ومن خلال النتائج توصل فيه الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها تشير نتائج البحث إلى أن ارتفاع مستوى انواع الذكاء لدى لاعبي كرة القدم يسهم بصورة إيجابية في تحسين كفاءة أداء مهارة التهديف إذ يرتبط مستوى إتقان هذه المهارة ارتباطاً مباشراً بدرجة تطور الذكاءات المتعددة لدى اللاعبين، وتبين النتائج أن انواع الذكاء تؤدي دوراً فاعلاً في تحقيق أهداف فريق كرة القدم على المستويين المهاري والخططي، فضلاً عن إسهامها في تعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي والعلاقات المتبادلة بين اللاعبين داخل الملعب وخارجه.

الكلمات المفتاحية:

انواع الذكاء، طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مهارة التهديف، كرة القدم للصالات.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/mzd59w59

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

The Relationship Between Certain Types of Intelligence in Students of the College of Physical Education and Sports Sciences and Their Performance in Futsal Scoring

Maitham Mohammed Ali

[1] **College of Physical Education and Sports Sciences / Ahlulbayt University (PBUH), Iraq.**

*Corresponding author: Maitham_m1@gmail.com

Received: 01-12-2025 **Publication: 25-06-2026**

Abstract

The research aimed to identify the relationship between certain types of intelligence in students of the College of Physical Education and Sports Sciences and their performance in futsal scoring. The researcher used a descriptive approach, employing both descriptive and correlational methods, as these were suitable for the nature of the research problem. The research population consisted of first-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences / Ahlulbayt University (PBUH) for the academic year 2025-2026, totaling (75) students. The results led the researcher to several conclusions, the most important of which is that the research indicates that higher levels of certain types of intelligence among futsal players contribute positively to improving their skill performance. Scoring is a skill directly linked to the development of players' multiple intelligence. Results show that different types of intelligence play a vital role in achieving a football team's goals at both skill and tactical levels, in addition to contributing to positive social interaction and interpersonal relationships between players both on and off the field.

Keywords:

Types of intelligence, Physical Education and Sports Science students, scoring skill, futsal.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/mzd59w59

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يشـــهد العصـــر الراهن تطوراً متســـارعاً في مختلف مجالات الحياة حتى اصـــبح يوصـــف بعصـــر المعلومات والمعرفة، إذ أصـبحت القدرة على اكتسـاب المعرفة وتوظيفها بأسـلوب علمي وعملي من أهم مرتكزات التقدم والتميز وقد انعكس هذا التطور بوضوح على المجال الرياضي الذي يشهد بدوره تغيرات متلاحقة نتيجة الاعتماد المتزايد على الأســـاليب العلمية الحديثة المســـتندة إلى البحث العلمي المنظم في معالجة المشـكلات التي تعيق تطور اللاعب وتحدّ من تحقيق الإنجاز الرياضـي المنشـود، وتعد لعبة كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشاراً وشعبية على مستوى العالم الأمر الذي يفرض ضرورة مواكبتها المستمرة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة لتطويرها والارتقاء بمستوياتها التنافسية، إن إعداد فرق كرة القدم الحديثة لم يعد قائماً على الأساليب التقليدية بل أصبح يعتمد على أسس علمية دقيقة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعدد من العلوم المساندة، مثل علم التدريب الرياضـي، والتعلم الحركي، وعلم وظائف الأعضـاء، وعلم النفس الرياضـي، والتي أسـهمت مجتمعة في تطوير مستوى الأداء والارتقاء باللاعبين نحو تحقيق أفضل المستويات، ويعد الذكاء من أبرز القدرات العقلية التي ينبغي أن تحظى باهتمام خاص من قبل العاملين في المجال الرياضـــي ولاسـيما في الألعاب الفرقية لما له من دور مؤثر في عمليتي التعليم والتدريب الرياضـي فضـلاً عن تأثيره في طبيعة العلاقات والتفاعل بين اللاعبين داخل الفريق، ويمثل الذكاء أحد المتغيرات المهمة في تعلم المهارات الحركية الرياضية ولاسيما مهارات كرة القدم التي تتطلب مستوى عالياً من التركيز وسـرعة الإدراك وفهماً دقيقاً للعلاقات المكانية والزمنية والاسـتجابة السـريعة للمواقف المتغيرة التي تفرضـــها طبيعة اللعب أثناء المباراة، وقد حظي دور الذكاء في التعلم الحركي باهتمام واســع من قبل الباحثين والمختصـين إذ ما زالت طبيعة العلاقة بين الذكاء وسـرعة تعلم المهارات الحركية ومسـتوى التقدم فيها موضـع نقاش علمي الأمر الذي يثير تسـاؤلات متعددة حول مدى إسـهام الذكاء في تسـريع عملية التعلم الحركي وحدود اعتماد هذه العملية على القدرات العقلية للفرد فضـــلاً عن الجدل القائم بشـأن ما إذا كان الذكاء عاملاً وراثياً أم مكتسـباً من خلال الخبرات الحياتية والتدريبية، وانطلاقاً من ذلك تبرز أهمية البحث الحالي في التعرف على أنواع الذكاء المتعدد وعلى أداء مهارة التهديف بكرة القدم لصـــالات لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضـــة، فضـــلاً عن محاولة الإجابة عن التســـاؤل المتعلق بمدى حاجة لاعبي كرة القدم إلى امتلاك مســـتويات مرتفعة من الذكاء لتحقيق أهدافهم الرياضية.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال ملاحظات الباحث لواقع عمل مدربي كرة القدم، تبيّن وجود تركيز واضح على الجوانب البدنية والمهارية والخططية في عملية إعداد اللاعبين واختيارهم، مقابل ضعف الاهتمام بالجوانب العقلية، ولاسيما قدرة الذكاء، على الرغم من أهميتها الكبيرة في تحسين الأداء الرياضي، إذ إن اللاعب الذي يمتلك قدرات بدنية ومهارية عالية ويقترن ذلك بقدرة عقلية تمكّنه من التفكير السريع والتصرف الذكي في مواجهة المشكلات المختلفة، سواء كانت حركية أو اجتماعية أو انفعالية، يكون أكثر قدرة على توظيف إمكاناته بصورة فعّالة داخل الملعب أثناء المنافسات، وتشير هذه الملاحظة إلى وجود قصور في اعتماد المدربين على أدوات علمية، مثل اختبارات الذكاء، التي من شأنها تسهيل عملية اختيار اللاعبين وتوجيه برامج التدريب بما يتلاءم مع قدراتهم العقلية إلى جانب قدراتهم البدنية والمهارية وعليه تتجلى مشكلة البحث في ضعف الاهتمام بالجوانب العقلية لدى لاعبي كرة القدم،

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/mzd59w59

ولاسيما الذكاء رغم دوره المهم في تعلم المهارات واتخاذ القرار وحل المشكلات خلال المباريات الأمر الذي يستدعي إجراء دراسة علمية للكشف عن هذا الجانب ومحاولة تقديم حلول ومعالجات يمكن أن يستفيد منها العاملون في الميدان الرياضي.

3-1 أهداف البحث:

1- التعرف علاقة بعض انواع الذكاء لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بأداء مهارة التهديف بكرة القدم للصالات

2- التعرف على العلاقة بين علاقة بعض انواع الذكاء لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بأداء مهارة التهديف بكرة القدم للصالات

4-1 فرض البحث:

1- هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين انواع الذكاء وأداء مهارة التهديف بكرة القدم.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 **المجال البشري**: طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة اهل البيت (ع)

2-5-1 المجال ألزماني: المدة من 2025/11/30 ولغاية 30/ 11/ 2025

3-5-1 المجال المكاني: الساحة الرياضية لجامعة اهل البيت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبي الوصفي والعلاقات الارتباطية لملائمته وطبيعة المشكلة المبحوثة.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

عندما لا يتمكن الباحث من دراسة المجتمع الأصلي كله " يميل الباحثون في مثل هذه الدراسات إلى اختيار عينة صغيرة من المجتمع الأصلي بشرط أن تكون هذه العينة ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي كله.

1-2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة اهل البيت (ع).

للعام الدراسي 2025- 2026 والبالغ عددهم (75) طالب، وان اختيار عينة البحث من أهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها الباحث عند اختيار عينة البحث إذ كلما استند الباحث إلى الأسس العلمية السليمة في اختيار العينة توصل إلى نتائج مرضية، لذلك تم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الأولى بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (43) طالب من أصل (75) طالب إذ أصبحت عينة البحث تمثل (57 %) من المجتمع الكلي .

3-2 الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث:

1-3-2 وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية والمعربة والاجنبية
- المقابلات الشخصية
- الملاحظه.
- الاختبارات والقياس.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/mzd59w59

- الاستبانة.

2-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة

- كرة قدم صالات قانونية عدد (15) .
- شواخص عدد (15) .
- ألواح مربعة (15 × 15 سم) من الخشب مرقمة (0 .1 .2 . 3) .
- كاميرا رقمية (لتصوير الاختبارات).
- حاسوب(لابتوب).
- حاسبة يدوية .
- شريط قياس.

4-2 وصف الاختبارات المستخدمة في البحث:

1-4-2 الاختبارات المهارية: (زهير قاسم الخشاب)

تعد المهارات الحركية عاملاً حاسماً في مستوى أداء لاعبي كرة القدم إذ إن اللاعب الذي يفتقر إلى إتقان المهارات الأساسية لا يمكنه تحقيق فاعلية داخل الفريق ويعنى الاختبار المهاري بقياس إحدى أهم المهارات الأساسية في المباريات وهي مهارة التهديف لما لها من دور مباشر في حسم نتائج المنافسات، كما تستخدم الاختبارات المهارية من قبل المدربين لتحقيق هدفين رئيسين أولهما التعرف الموضوعي والدقيق على مستوى مهارة اللاعب بعيداً عن التقييم القائم على الملاحظة المجردة، وثانيهما توظيف اللاعبين في المراكز التي تتناسب مع قدراتهم الحقيقية، إضافة إلى إسهامها في تعزيز إدراك اللاعب لإمكاناته الفعلية في أداء المهارات الأساسية، ولاسيما لدى اللاعبين الذين قد يبالغون في تقدير مستواهم المهاري.

1-1-4-2 اختبار التهديف

اسم الاختبار: اختبار دقة التصويب بالقدم على المستطيلات المتداخلة (قحطان جليل خليل)

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب.

الأدوات:

1- كرات قدم للصالات عدد (10)

2- جدار أملس يرسم عليه ثلاثة مستطيلات متداخلة أبعادها: (المستطيل الكبير 3م × 2م – المستطيل الوسط 2.20م × 1.50م – المستطيل الصغير 1.40م × 1م إذ تمثل الأرض الحافة السفلى للمستطيلات، ويؤشر أمام الجدار خط على بعد (10م).

وصف الأداء: يقف المختبر خلف خط البداية (10م) ثم يقوم بالتهديف نحو الجدار بالكرات الثلاث بصورة متتالية محاولا إصابة المستطيل الكبير ولخمس تكرارات.

شروط الأداء: يبدأ الاختبار من الكرة تسلسل (1) وينتهي بالكرة تسلسل(3).

طريقة التسجيل:-

- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) إذا أصابت الكرة المستطيل الصغير.
- تحتسب للمختبر (درجتان) إذا أصابت الكرة المستطيل الأوسط.
- تحتسب للمختبر(ثلاث درجات) إذا أصابت الكرة المستطيل الكبير.
- تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات إذا جاءت الكرة خارج المستطيلات الثلاث.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/mzd59w59

- تحتسب 15 درجة لجميع المحاولات.

5-2 توزيع استمارة مقياس الذكاء المتعدد:

استخدم الباحث مقياس انواع الذكاء الذي تم تصميمه وتقنينه من قبل الباحث (حبيب شاكر جبر) حيث تم تحديده من قبل السادة الخبراء، وبعد أن تمت مطابقته مع أنواع الذكاء التي أوصى بها الخبراء من خلال تحديدهم لأنواع الذكاء الملائم ومشكلة البحث ومن هنا باشر الباحث مع فريق العمل المساعد بتوزيع الاستبيان على عينة البحث في يوم 2025/10/20 وبتمام الساعة التاسعة صباحا.

وبعد الانتهاء من توزيع الاستبيان على عينة البحث، جدول الباحث البيانات الخاصة بإفراد العينة بعد جمعها وترتيبها تمهيدا لتحليلها إحصائياً .

6-2 الأسس العلمية للاختبارات:

1-6-2 صدق الاختبارات:

لغرض التحقق من صدق الاختبارات المعتمدة في قياس دقة الأداء المهاري لمهارة التهديف لدى أفراد عينة البحث، استخدم الباحث صدق المحتوى، وذلك من خلال عرض مجموعة من الاختبارات المتنوعة في مصادرها على نخبة من الخبراء والمختصين وقد قام الخبراء بتحديد مدى ملاءمة هذه الاختبارات لقياس المتغير قيد الدراسة، وبعد جمع الآراء وتحليلها، تم ترشيح الاختبارات وفقاً لتقديرات الخبراء، إذ جرى اعتماد الاختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق بلغت (60%) فأكثر.

2-6-2 ثبات الاختبارات:

حيث يعتمد الاختبار على أعادة تطبيقه على نفس الأفراد لمرتين مختلفين على أن يعطي النتائج نفسها أو مقاربة لها، قام الباحث بأداء الاختبار في يوم 3 / 11/ 2025 على عينة من الطلبة مجتمع البحث بلغ عددهم (6) طلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة اهل البيت (ع)، وبعد مرور خمسة أيام أعيدت الاختبارات ذاتها في يوم 8 / 2025/11 على نفس العينة وتحت نفس الظروف وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين والتي بلغت قيمته (0.87) بالنسبة للاختبار (دقة التهديف) وهي درجة ارتباط عالية مما تحقق ثبات الاختبار، كذلك قام الباحث بالتأكد من ثبات مقياس الذكاء من خلال إعادة توزيع الاستبيان على العينة نفسها وقبل الاختبار المهاري وبنفس التواريخ أعلاه حيث أعطت نفس النتائج تقريبا وبنسبة كبيرة .

3-6-2 موضوعية الاختبارات:

اعتمد الباحث أسلوب مقارنة أحكام المقوّمين للتحقق من موضوعية الاختبار، إذ تم الاستعانة بمقومين اثنين لتقييم أداء أفراد عينة البحث في الاختبار المهاري، وذلك بعد عرض تسجيلات فيديو لأدائهم وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المقومين، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط عالية بين تقديرات المقوّم الأول والمقوم الثاني، مما يدل على تمتع الاختبارات المعتمدة بدرجة عالية من الموضوعية.

7-2 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم 2025/11/9 على عينة مكونة من (8) طلاب من غير عينة البحث حيث تم توزيع الاستمارات في القاعات الدراسية وبعد الانتهاء من ملئ الاستمارات طلب منهم الانتقال إلى ملعب كرة القدم في الكلية لإجراء الاختبار المهاري.

8-2 التجربة الرئيسية:

أجرى الباحث التجربة الرئيسة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق 2025/11/10، وذلك بعد استكمال أفراد عينة البحث تعبئة استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة،

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/mzd59w59

والتي استغرقت مدة تقارب (20) دقيقة وبعد ذلك تم اصطحاب العينة إلى الملعب لإجراء الاختبار المهاري المتمثل بدقة التهديف بكرة القدم، وذلك عقب قيام أفراد العينة بإجراء إحماء حر لمدة (5) دقائق.

2-9 الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج للمتغيرات والمهارات بعد تبويبها:

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأنواع الذكاء المستخدمة

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الذكاء الجسمي	46.16	7.36
2	الذكاء الانفعالي	29.43	4.60
3	الذكاء البصري	30.25	5.46

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارة

ت	المهارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	دقة التصويب	6.59	1.73

3-2 مناقشة النتائج:

الجدول (3)

يبين قيمة (ر) المحسوبة والجدولية بين الذكاء الجسمي ومهارة التصويب بكرة القدم

المتغير / المهارات	الرمية الجانبية			إخماد الكرة		
	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة
الذكاء الجسمي	0.80	0.304	معنوية	0.72	0.304	معنوية

3-2-1 مناقشة العامل الأول الذكاء الجسمي (الحركي):

يُعدّ الذكاء الجسمي– الحركي من القدرات الأساسية التي تمكّن اللاعب من مواجهة المشكلات المختلفة التي تعترضه أثناء الأداء الحركي، وذلك من خلال توظيف أنماط وأساليب حركية متنوعة للتعامل معها بصورة فعّالة. إذ يتعرض اللاعب داخل الملعب إلى جملة من المتغيرات والتحديات، مثل تحركات اللاعبين المنافسين، ومسار الكرة، وحركة الزملاء، والتي تمثل مواقف لعب متغيرة تتطلب سرعة في التحليل ودقة في اتخاذ القرار المناسب لتحقيق الهدف أو تنفيذ الواجب الحركي المطلوب ومن هذا المنطلق، يبرز الدور الحيوي للذكاء الجسمي–الحركي في اختيار الحلول الملائمة أثناء أداء المهارات الحركية، فضلاً عن إسهامه الفاعل في تنفيذ الواجبات الهجومية والدفاعية بكفاءة عالية، ويُعرَّف الذكاء الحركي بأنه القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة والظروف الطارئة من خلال مواءمة الحركات والأفعال بما يتناسب مع المتغيرات المحيطة، إلى جانب كونه مؤشراً لمستوى المهارة والدقة والحذق في الأداء الحركي، كما يتميز الأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفعاً من هذا النوع من الذكاء بكثرة الحركة والقدرة على اكتساب المعارف والخبرات من خلال النشاط البدني الأمر الذي يمنحهم قدرة عالية على التحكم في الحركات المعقدة

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/mzd59w59

وتنسيقها، ويكسبهم مستوى متقدماً من التوافق الحسي– الحركي، إضافة إلى تمتعهم بالكفاءة في ممارسة مختلف الأنشطة البدنية، ويؤدي الذكاء الجسمي– الحركي دوراً محورياً في المجال الرياضي، إذ تشير العديد من الدراسات إلى أنه يُعد أحد الأسس الرئيسة للفروق الفردية بين الرياضيين، كما يمثل شرطاً مهماً للنجاح في معظم الفعاليات الرياضية، ولاسيما تلك التي تتطلب سرعة إدراك المواقف المتغيرة والتعامل مع معوقات اللعب بكفاءة. وتختلف الألعاب الرياضية فيما بينها من حيث مستوى الذكاء المطلوب، إذ تتطلب بعض الألعاب درجة عالية من ذكاء اللعب للوصول إلى المستويات العليا، في حين تحتاج ألعاب أخرى إلى مستوى أقل ولاسيما الألعاب التي تعتمد على نمط أداء ثابت ومواقف لعب متكررة.

الجدول (4)

يبين قيمة (ر) المحسوبة والجدولية بين الذكاء الانفعالي ومهارة التصويب بكرة القدم

المهارات المتغير	الرمية الجانبية			إخماد الكرة		
	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة
الذكاء الانفعالي	0.46	0.304	معنوية	0.51	0.304	معنوية

2-2-3 مناقشة العامل الثاني (الذكاء الانفعالي):

تُعدّ الجوانب الانفعالية والتحكم بها من المتطلبات الأساسية في إعداد لاعب كرة القدم، إذ إن ضعف الوعي بالانفعالات وآليات إدارتها قد ينعكس سلباً على مستوى الأداء الرياضي وعلى الرغم من أن مشاعر الغضب والتوتر تُعد استجابات طبيعية ترافق مواقف اللعب التنافسية إلا أن القدرة على توجيه هذه الانفعالات أو الحد منها عند تجاوزها المستوى الوظيفي تُعد عاملاً حاسماً في تحقيق الأداء الأمثل وتتميّز لعبة كرة القدم بكثرة المواقف الانفعالية الضاغطة، الأمر الذي يجعل الذكاء الانفعالي عنصراً مهماً داخل ميدان اللعب، لما له من دور فاعل في تنظيم الانفعالات الإيجابية والسلبية وضبط شدتها وتوقيتها بما يتلاءم مع متطلبات الأداء المهاري والخططي.

كما تُسهم خصائص الذكاء الانفعالي مثل الثقة بالنفس ورباطة الجأش وضبط النفس في الظروف الصعبة في تمكين اللاعب من أداء الواجبات الحركية الهجومية والدفاعية بدقة وكفاءة والحد من مظاهر القلق والارتباك أثناء المنافسة. ولا يقتصر تأثير هذه الخصائص على مستوى اللاعب الفردي فحسب، بل يمتد ليشمل أداء الفريق ككل، إذ تسهم في تعزيز الثقة المتبادلة بين اللاعبين، وتقليل التأثيرات الانفعالية السلبية التي قد تنتقل بينهم خلال مجريات اللعب.

ويظهر في مواقف التنافس الحاد ما يعرف أحياناً بالغل الرياضي، وهو انفعال ذو طابع عدواني قد يبرز لدى بعض اللاعبين عند تعذر تحقيق الأهداف المرجوة، ولاسيما في لحظات احتدام الصراع أثناء المواقف الهجومية والدفاعية. وفي مثل هذه الحالات، فإن انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي قد يؤدي إلى فقدان التركيز وضعف دقة الأداء وتشتت الدافعية مما يؤثر سلباً في تحقيق الأهداف المطلوبة في المقابل يتمكن اللاعب ذو المستوى المرتفع من الذكاء الانفعالي من المحافظة على استقراره الانفعالي وتوظيف طاقته بصورة إيجابية وتحقيق أداء أكثر فاعلية داخل المباراة، وتعد انفعالات التنافس والصراع عاملاً مهماً في تحقيق الإنجاز الرياضي، إلا أن فعاليتها ترتبط ببلوغ مستوى الاستثارة الانفعالية الحدود المثلى إذ إن الانخفاض في مستوى الاستثارة يؤدي إلى ضعف الدافعية وتراجع الأداء في حين أن الارتفاع المفرط فيها قد ينعكس سلباً على الأداء الهجومي

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/mzd59w59

والدفاعي من الناحيتين المهارية والخططية. وقد أظهرت نتائج عدد من الدراسات أن زيادة الاستثارة الانفعالية تسهم في انخفاض دقة التهديف وازدياد الأخطاء الخططية، وضعف التنظيم والانسجام بين اللاعبين، فضلاً عن ظهور الارتباك والنشاط الحركي غير المنظم الأمر الذي يؤثر سلباً في الأداء العام للفريق.

الجدول (5)

يبين قيمة (ر) المحسوبة والجدولية بين الذكاء البصري ومهارة التصويب بكرة القدم

المهارات المتغير	الرمية الجانبية			إخماد الكرة		
	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة
الذكاء البصري	0.72	0.304	معنوية	0.57	0.304	معنوية

5-2-3 مناقشة العامل الخامس (الذكاء البصري):

تتسم لعبة كرة القدم بطبيعة أدائية معقدة تتطلب تنسيقاً عالياً بين الجوانب الحركية والإدراكية إذ يعتمد الأداء فيها على كثرة المناولات والمناورات الهادفة إلى الاستحواذ على الكرة والتحرك الفعّال في الفراغ لاستثمار المساحات الأكثر فاعلية داخل الملعب ويتطلب ذلك من اللاعب القدرة على إدراك وتحليل تحركات الزملاء والمنافسين، فضلاً عن تقدير مسار الكرة وسرعتها في الفراغ الأمر الذي يستلزم إدراكاً دقيقاً للعلاقات المكانية والمسافات بين اللاعب والكرة، وكذلك بينه وبين بقية اللاعبين، كما يفرض هذا السياق على اللاعب القدرة على التحكم في سرعة الحركة بالزيادة أو النقصان وفقاً لتقديره للمسافة بما يضمن التواجد في المكان والزمان المناسبين لتنفيذ الواجب الحركي بكفاءة. وتشير نتائج البحث إلى أن دقة المناولة وفاعلية التهديف ترتبطان ارتباطاً وثيقاً بامتلاك اللاعب تصوراً مكانياً متكاملاً للفراغ المحيط به وقدرته على اختيار الأسلوب والوقت المناسبين للأداء وتعد هذه المتطلبات من الخصائص الأساسية للذكاء الفراغي (التصوري) الذي يمكن اللاعب من إدراك العلاقات المكانية وتقدير المسافات وخلق الفراغات واستثمارها بصورة فعّالة أثناء اللعب، ويظهر أثر الذكاء الفراغي بوضوح لدى اللاعبين المتميزين في التهديف إذ يمتلكون تنوعاً في أساليب تسجيل الأهداف وقدرة على إيجاد أكثر من حل هجومي في المواقف المختلفة نتيجة تمتعهم بإدراك مكاني متقدم، وتصور دقيق للمسافات وقدرة عالية على استثمار الثغرات الدفاعية في المقابل يعاني اللاعبون الذين يفتقرون إلى هذا النوع من الذكاء من محدودية الخيارات الهجومية وضعف القدرة على استغلال الفراغات المتاحة داخل الملعب. كما يتجلى دور الذكاء الفراغي لدى اللاعبين الذين يعتمدون بشكل كبير على حركات الخداع إذ تتطلب هذه الحركات مستوى عالياً من الإدراك المكاني لفهم الفراغ والتصرف فيه بكفاءة، ويعتمد نجاح اللاعب في تحليل مواقف اللعب واتخاذ القرار أثناء المباراة على سرعة ودقة استيعابه للمدخلات الحسية المختلفة، والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بنمو الإدراك الحسي–البصري، ولاسيما مجال الرؤية والانتباه والإدراك المكاني، ولتحقيق استيعاب فعال لهذه المدخلات، يتطلب الأمر امتلاك اللاعب مدى واسعاً من الرؤية، إلى جانب مستوى متقدم من الإدراك المكاني، وتؤكد نتائج البحث أن لاعبي كرة القدم بحاجة إلى مستوى مرتفع من الذكاء الفراغي إذ يعد ضعف القدرة على تقدير المسافات بدقة من الأسباب الرئيسة لانخفاض دقة التمرير، وصعوبة تنفيذ المناورات والاستحواذ على الكرة، فضلاً عن ضعف القدرة على توقع تحركات الزملاء والمنافسين، كما تظهر النتائج أن اللاعبين المتميزين في مهارات الاستحواذ والتحكم بالكرة يمتلكون قدرة عالية على تقدير

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/mzd59w59

العمق البصري، في حين يلاحظ وجود قصور واضح في هذه القدرة لدى اللاعبين الأقل كفاءة من الناحية الفنية. وتشير هذه المعطيات إلى أن دقة الإدراك البصري المكاني، ولاسيما تقدير العمق البصري، تعد من القدرات القابلة للتطوير من خلال الوحدات التعليمية والتدريبية الموجهة، الأمر الذي يسهم في تحسين المستوى المهاري والخططي للاعبي كرة القدم.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1. تشير نتائج البحث إلى أن ارتفاع مستوى انواع الذكاء لدى لاعبي كرة القدم يسهم بصورة إيجابية في تحسين كفاءة أداء مهارة التهديف، إذ يرتبط مستوى إتقان هذه المهارة ارتباطاً مباشراً بدرجة تطور انواع الذكاء لدى اللاعبين.
2. تبين النتائج أن انواع الذكاء تؤدي دوراً فاعلاً في تحقيق أهداف فريق كرة القدم على المستويين المهاري والخططي، فضلاً عن إسهامها في تعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي والعلاقات المتبادلة بين اللاعبين داخل الملعب وخارجه.

4-2 التوصيات:

1. يوصي الباحث بضرورة اعتماد أساليب حديثة في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم والابتعاد عن الاقتصار على الطرق التقليدية مع إدراج اختبارات الذكاء ضمن المعايير الأساسية للاختيار إلى جانب الاختبارات البدنية والمهارية، بما يسهم في اختيار لاعبين يتمتعون بكفاءة شاملة.
2. التأكيد على أهمية اهتمام مدرسي التربية الرياضية في المدارس والجامعات بأنواع الذكاء والحالة النفسية للطلبة والعمل على تنمية الجوانب العقلية والنفسية لديهم بالتوازي مع الجوانب البدنية والمهارية والخططية والاجتماعية.
3. ضرورة تضمين التدريبات العقلية ضمن البرامج التعليمية والتدريبية جنباً إلى جنب مع التدريبات البدنية، لما لذلك من أثر فاعل في تحسين تعلم المهارات الحركية وإتقانها والمساعدة على الوصول إلى مستويات أداء متقدمة.
4. يوصى بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المشابهة على ألعاب رياضية أخرى، مثل كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد، إضافة إلى الألعاب الجماعية والفردية الأخرى بهدف تعميم النتائج والاستفادة منها في تطوير الأداء الرياضي في مختلف الألعاب.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/mzd59w59

المصادر

- قحطان جليل خليل: تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية للاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2006، ص 77.
- جنان سعيد الرحو: أساسيات في علم النفس، ط1، لبنان، الدار العربية للعلوم،2005 .
- زهير قاسم الخشاب: كرة القدم، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999.
- عطوف محمود ياســين: اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف والاعتدال، ط1، بيروت، دار الأندلس،1981.
- فؤاد أبو حطب وآخرون: التقويم النفسي، ط3، القاهرة، مكتبه الانجلو المصرية، 1987.
- عبد الحليم محمود السيد وآخرون: علم النفس العام، القاهرة، دار غريب للنشر، 1998.
- محمد عبد الهادي حسين: تربويات المخ البشري، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/mzd59w59